• خليفة لم ينل ما ناله احد • ولم يضيع مثله روح ولا جسد •
وكان البحتري كثيرا ما يذكر المتوكل والفتح بن خاقان في شعره ومن رثائه
لذكرهما ابيات وقال من قصيدة •
• تردد بين الاحشاء منه ونالني • علي ما فاته اهل الندى والتطول •
• ولما بعثت عينا جبرا لمنتح بن يحيى • لدمع الاذى عني ولا المتوكل •
وكان المتوكل اول خليفة قتل بين اهله في مضمن من الاصول الحديث
النبوي رواه ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتركوا الترك ما تركوكم فانه اول ما يسلب ملككم وما وسع الله بنو قنطورا
اقام المتوكل في الخلافة اربع عشرة سنة وتسعة اشهر الى ان قتله
باغر باشارة ولده المنتصر في نصف شوال سنة سبع واربعين ومائتين
ولا عجب في ذالك فان الولد من يكون ضد اعداء ابيه كما قيل •
• ارى ولد الفتى ضرا عليه • لقد سعد الذي امسى عقيما •
• فاما ان يربيه عدوا • واما ان يخلفه يتيما •
• واما ان يوافيه حمام • فيبقى حزنه ابدا مقيما •

شعر في المعنى •

• في ولد من انتشا • وحبه ملا الحشا •
• كنا نقول وشرك • ما نشا كما نشا •

والفشو في المعنى •

اخي ولد لنا حبا على وشر • ولا تقل هو طفل غير محتلم
في به شوى راس حر من بعصعة • وقس على شوى راس السهم والقلم

وفي المعنى

١٢٢

وفي المعنى ايضا •

• كان ابويابي يسرني • • عمرا او فات البلد •
• ما يكون ابن ما بن يسر • • يعتبر من كبد ولد •
من الكهد وسر عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان لان يربي احدكم جرو كلب او
خنزير خير له من ان يربي ولدا من صلبه ومن الكهد وس ايضا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان تنشا كهم الشياطين
في اولادهم قيل اكاين هذا الدنيا رسول الله قال نعم قالوا كيف نعرف اولادنا
نامن اولادهم قال بقلة الحياء وبقلة الرحم وعن ابن عمر رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا
اتى اهله وقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتنا فان قدر بينهما ولد لم يضره الشيطان وعن الحسن قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعلي ابن ابي طالب لا تجامع اهلك في النصف
الثاني من الشهر فانه يحضر الشياطين ويروى عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال اربعة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة عاق ومنان
ومدمن خمر ومكذب بالقدر وقال صلى الله عليه وسلم كل شيء بينه
وبين الله حجاب الا شهادة ان لا اله الا الله ودعوة الوالدين
وقال صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن
دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده وقال صلى
الله عليه وسلم ما اكرم شاب شيخا لسنه الا قيض الله له عند كبره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)